

## إضاءة

## ما بين الصورتين

صها عادل العزبي

ان تجلس امام التلفاز وترقب نشرة الأخبار فذلك شيء اعتدنا عليه، خاصة ونحن نشارف على بدء الانتخابات التي تتزامن مع محاكمة الرئيس المخلوع، وما يحدث في جلسات المحاكمة من أمور غريبة يقود غمارها الرجل الأول السذي قبض أرواح العراقيين بيد من حديد ونار. لا يهم أن يتسلسل هذا الحدث ضمن المركز الأول، فقد تسبقه أحداث العنف ووابل الرصاص الذي يصيب مدناً لا حول لها ولا قوة، إلا أن قدرها هو ان (الجهادين) كما يسمون انفسهم، يجاهدون الأبرياء العزل، وتبقى الحكومة في منأى عن كل ما يحدث. فيكون الحل السحري بيد قوات التحالف. وتختلف التسميات في كل معركة، عقب الصحراء البرق الخاطف.. القبض الحديدية.. اما النتيجة فواحدة في كل مرة، الموت والدمار والتشريد ومزيداً من التباس في فكرة مغادرة القوات (الصديقة)!!

المحطة الفضائية تبث خبراً كان مهماً من وجهة نظرها، المراقبة في هذا الخبر انه بعد اخيار العراق مباشرة، فاحدى السيارات المارة على الطريق السريع في هذا البلد تتعرض لحادث مروري يؤدي إلى انحرافها عن الطريق وارتطامها العزل...

إذ ما حدث ان قصفت الطائرة الأولى الموقم الصراد، فسيكون واجب الأخوة ان تقصف نفس البلد تتعرض لحادث مروري بعد ان يتجمع أكبر عدد ممكن من الأبوية العزل...

الحديدية وبالتالي تعرض السائق والراكبين الاثنين إلى الجروح والرضوض، في الصورة المترفة تظهر طائرة اسعاف تنقل المصابين الثلاثة. تتم معالجتهم على وجه السرعة، ريثما يتم نقلهم إلى اقرب مستشفى. ما أحلى ان تكون هناك طائرة اسعاف، لن يضطر السائق حينها إلى الانحسار وسط الازدحام المروري، ولن ينظر إليه الناس بشك وريبة، خيفة ان يكون احد الذين ينفذون واجيهم (المقدس) في قتل اكبر عدد ممكن من الأبرياء، فتفجر سيارته البيضاء في لحظة تصبحها اللعنة.

وأنا أرى هذه الطائرة البيضاء الصغيرة كحمامة، اذكر كيف تحلق الطائرات في سما العراق، القانون هنا، هو ان لا تحلق طائرة بمفردها، بل ينبغي ان تكون هنالك أخرى لحمايتها، وإذا ما حدث ان قصفت الطائرة الأولى الموقع المراد، فسيكون واجب الأخرى ان تقصف نفس الموقع وذلك بعد ان يتجمع أكبر عدد ممكن من الأبرياء العزل...

## كيف ينظر الفنانون إلى الانتخابات؟

عباس ياسين

تصوير: سمير هادي

البرلمان القادم بكل هذا الحطام والخراب المتكدر ليس في اعمار البلد فقط انما اعمار البنى التحتية للإنسان العراقي..

بينه كيم شريف / اساتذة جامعة / قسم التاريخ

لا يمكن تقييم التجربة بمعزل عن عملية التغيير التي حصلت بعد ٤/٩ وسلسلة المخاضات التي نتجت عنها بايجابياتها وسلبياتها. كذلك لا يمكن عزل الاخطاء التي نتجت عن العملية السياسية السابقة التي اصبحت واقعا والتي اعتمدت المحاصصة وتقسام المنافع وتغليب هويتها الفرعية على الهوية الوطنية.. إذن علينا ان لا نأمل كثيرا من تيارات سياسية لم تنزل تعتمد هذه الأساليب بينما نحن على اعتاب مرحلة متقدمة في سلسلة البناء الديمقراطي المنشود.. فما قيمة الديمقراطية بلا أناس ديمقراطيين المشكلة إننا نسعى إلى بناء هياكل ديمقراطية بينما نحقق في تأهيل مواطن ديمقراطي حسب بل متحزب يمارس العملية السياسية بينما يسعى إلى مصادرة الآخر.

قاسم السومري / مخرج مسرحي

لعلها التجربة الأروع والأكثر أهمية منذ ان سقط النظام السابق، ان تسير جموع الشعب بكل ذلك الموزانيك الحبيب إلى صناديق الاقتراع وان تختار الأفضل والأكثر تمثيلا لها، يعني انها ترسم الغد بالوان المحبة وفي ذلك رفض واضح للإرهاب وللعنف غير المربر بجميع مسمياته وبكل أشكاله متمنين ان يكون يوم ١٢ /١٥ يوما فاصلاً في تاريخ عراقنا الحبيب فيه تأكيد على محبة العراقيين للحياة وجدارتهم ووعيمهم الذي جعلهم يختارون طريق السير على وفق المنهج الديمقراطي وهو البديل الموضوعي عن حكم الفرد (الصنف).

عقيل إبراهيم / فنانا واباحث مسرحيا

بالرغم من الحماس الذي يحلم به الناخبون العراقيون في الانتخابات الأولى للجمعية الوطنية لم يحقق الحد الأدنى من التوافق التي قطعها، بل وبالعكس تراجعت الأوضاع الامنية والاقتصادية والاجتماعية (الخدمية في السابق، وتعمقت الطائفية والفئوية، وخيبت آمال الشعب العراقي خاصة المواطن البسيط المسحوق، ترى كيف سيكون البرلمان الجديد؟ أجد ان المستقبل غامض ولا يمكن ان ينهض

مع من يتعاطى الحلول السياسية والتوافق مع مسيرة العراق الجديد، بعيدا عن العنف والقتل. اني متفائل كل الخير في مستقبل العراق الجديد والمرحلة القادمة ان شاء الله.

مخرج مسرحيا / فنانا وينا العابدينا

أكثر ما يخشاه الفنان الآن هو ان يصل الانتهازيون والظالمون إلى دفعة الحكم من خلال هذه الانتخابات وعندنا ستتقوض هذه التجربة السياسية الجديدة مرة أخرى بل ستتهافت وتموت.

من هنا، أنا أدعو إلى ان يكون الفنان حذرا ودقيقا لمن يمنح صوته لكي يمثله في الحكومة القادمة.

عزيز عبد الصاحب

لا اعتقد بجدية المرحلة القادمة طالما لم أزعارها يتضمن سيادة القانون، ما أراه اليوم يشي بسيادة الفوضى، فحين ينشر المتبارزون غسل المراحل القذر فهذا يعني المزيد من وقت الشعب والضائع في المرحلة المقبلة.. اسمحو لي ان اضع خطأ احمر تحت جملة المرحلة الجديدة وان اضع يدي على قلبي.. واضع (أتمنى) بين هلالين وأبكيها. احد هاتف

سيدخل العراق بعد الانتخابات، مرحلة سياسية جديدة، كيف تقيمون هذه التجربة؟ بهذا السؤال توجهنا إلى عدد من الفنانين، وكانت إجاباتهم تؤكد على وحدة العراق، وخلق نموذج ديمقراطي يكون حاضنة لكل أطراف المجتمع العراقي، بعيداً عن الطائفية والنزعات التي من شأنها خلق حالة من الشذمة داخل مجتمعنا.

ان تجربة الانتخابات جديدة بالنسبة للمرشحين والمنتخبين فمن الطبيعي ان تكون هناك هفوات وكبوات، ولكني أرى ان العملية السياسية تسير سيرا حثيثاً، باتجاه مستقبل وحياء رغيدة للمواطن العراقي لذلك أرى ان المرحلة السياسية القادمة، ستمر بفترة مخاض سرعان ما تستعيد عافيتها، وتؤسس لدولة جديدة من خلال وجود برلمان يمثل أكثر الاطراف العراقية الفاعلة في

الساحة السياسية. وارى ان القوائم العراقية الرئيسية فيها مؤهلات لقيادة الدولة العراقية الجديدة، إذا تخلصت من الطائفية والعرقية والمحاصصة، معتمدة على الهموم العراقية اولا ومبدأ التكنولوجيا في قيادة الدولة والمجتمع ولا ضير من مبدأ التوافق مع من لم تتلطخ ايديهم بدماء العراقيين. وان لا تتعامل مع من يلوحون أو يمارسون الإرهاب كوسيلة للتسوية، بل



## كاهن تشكي يتظاهر منذ عامين

## ونصف العام ضد الإجهاض



يعكر الهدوء الذي يجب أن يسود في هذه المنطقة. وتؤكد إدارة المشفى بأنها لا تزال تبحث عن حل لهذه القضية تناسب الطرفين مشيرة إلى ان احد الحلول المطروحة الآن هو إمكانية منح غرفة في المشفى يتمكن فيها من مقابلة النساء اللواتي يردن ذلك والتحدث معهن حول مسألة الإجهاض لثنيهن عن ذلك. ويقول مدير المشفى الجامعي في مدينة برنو الذي يتبع له مشفى التوليد الدكتور يان بوريان انه تحدث

يرتكب أية مخالفة بهذا الشكل من الاعتصام والتظاهر. وتؤكد الناطقة الصحفية باسم مشفى التوليد انا نيسفادوبوا أن لا احد في إدارة المشفى يريد مصادرة حق الكاهن بالتعبير عن وجهة نظره في هذه القضية وان موقفهم السلبى منه لا يتعلق بالمضمون وإنما بشكل الاحتجاج الذي اختاره فهو يقف تحت نوافذ القسم الذي ترتاح فيه النساء بعد العمليات الجراحية وحيث يوجد أيضا الأطفال الرضع وبالتالي

الوقوف بغض النظر عن الأحوال الجوية السائدة برداً أم لهيباً وبغض النظر عن الشتائم التي يتعرض لها أحياناً من قبل بعض الناس المارين من المكان الذي يتواجد فيه أو حتى الاعتداءات التي تقع عليه كما حدث قبل فترة قصيرة عندما رش عليه احد المارة دهانا ابيض اللون كما تعرض مرة لسرقة العهد الجديد والى رمي البيض والبندورة والتفاح عليه أحياناً. ويؤكد الكاهن أنه على الرغم من كل هذه المصاعب فانه سيبقى وفيما لوعده بالصمود والتحمل مهما تطلب الأمر من الوقت مشددا على أن الأمل لا يموت ويرى أن قضيته عادلة وإنسانية مشيراً إلى أن أوروبا تحضر فترة سكانية سبب نقص الولادات ولذلك فانه من الضروري بمكان عدم السماح بالإجهاض وقتل النفس البشرية. ويلقى الكاهن هالينا المشفى المتضامن من قبل بعض الناس والنساء لكنه لاقي أيضا المصاعب العديدة مشيراً إلى انه عندما توقف في الأيام الأولى أمام المشفى وبدأ اعتصامه فان عناصر من الشرطة تدخلوا ثم أحيلت قضيته إلى لجنة بحثت فيما إذا كانت التراخيص والأصوات الصادرة عنه تشكل ضجة عالية أم لا أما النتيجة التي توصلت إليها فكانت تقول بان الصوت الصادر عن الكاهن ليبور هاليك لا يزيد على الضجة الصادرة من الوسط المتواجد فيه وبالتالي فهو لا

تحول الكاهن التشيكي ليبور هاليك إلى واحد من أكثر رجال الدين شهرة ليس فقط في مدينة برنو ثاني أكبر المدن التشيكية وإنما في عموم تشيكيا بسبب مقدرته الكبيرة على التحمل حيث يقف منذ عامين ونصف أمام احد مشا في التوليد في وسط المدينة للتعبير عن رفضه واحتجائه على إجراء عمليات الإجهاض كونها تمثل براهيه قتلا للنفس البشرية. وقد بدأ الكاهن التظاهر بمفرده أمام مبنى المشفى في ١٣ حزيران يونيو من عام ٢٠٠٣ ومنذ ذلك الوقت لم تعد أيامه تختلف عن بعضها فهو يقصد المشفى صباحا ويظل واقفا أمامها بدون ضجة رافعا صلبيا خشبيا كبيرا كتب عليه عبارة " لا تقتل الطفل الذي لم يولد بعد " وملصقا ملونا لجنين عمره ١٢ أسبوعا يضعه على صدره ويقوم بتوزيع ملصقات للنساء الشابات لكن ما إن حل الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى يبدأ بإشاد الترانيم من الإنجيل تحت نوافذ المشفى داعيا النساء اللواتي دخلن إليه لإجراء عمليات الإجهاض إلى التحلي بالحكمة والعقل والأطباء إلى الخوف من الآخرة والتوقف عن القتال.

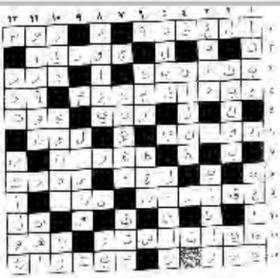
وحاول المارة سكان الحي ومسؤولو بلدية المدينة وإدارة المشفى إقناعه بالتوقف عن هذه الطريقة في الاحتجاج غير ان جهودهم لم تنجح أمام إصراره على استمرارية

## الكلمات المتقاطعة

اعداد/ حيدر عاشور

## عموديا

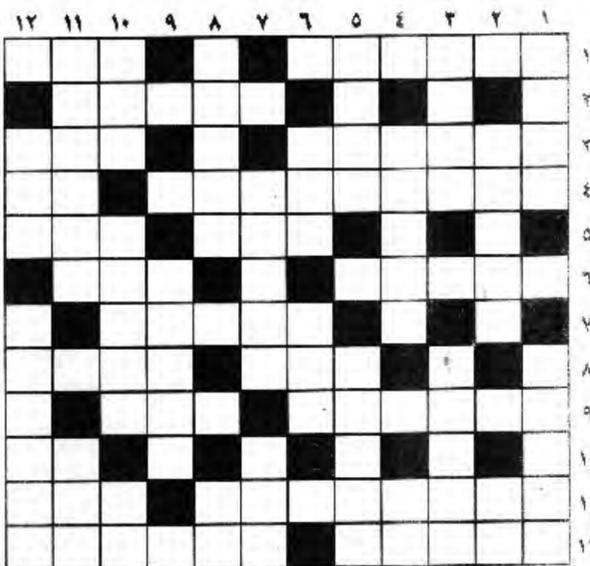
- ٧- جدالي في الكلام بما يختص بمسألة ما.
- ٨- افلام الفرد هيتشكوك، لينة وروخة.
- ٩- ضمير متصل.
- ١٠- عالم وسياسي واحد مؤسسي الاستقلال الامريكي اخترع قضيب الصاعقة، سكان الصحراء.
- ١١- فاكهة صيفية، ادخالي في الامر من غير رويعة.
- ١٢- ضد اغلاق الباب، جماعة من الناس.
- ١٣- صندوق خشبي توضع فيه جثة الميت، سقاية.
- ١٤- الاسم الاول لمثلة مصرية، قائد السفينة او الطائرة.
- ١٥- ما يبدو وكل ما تراه العين من الاشياء الخارجية للأنسان او لغيره.
- ١٦- قدما، ازدحام او مجيء وذهاب.
- ١٧- من كان كثير الشعر، ظهر ويرز.
- ١٨- وسط الدار، ماركة سيارات.
- ١٩- الانبياء، صات الضفدع.
- ٢٠- رئيس حكومة انكليزي زعيم حزب المحافظين نال جائزة نوبل للاداب ١٩٥٣.
- ٢١- مكبال للسوائل، نحيلة الجسم، خطوة بالاجنبية.
- ٢٢- الاسم الثاني لممثل امريكي راحل، ذك البناء.
- ٢٣- اعطى الاذن للغير، الاسم الثاني لممثل مصري.



حل العدد السابق

## أفقيا

- ١- من ابراج الحظ، من مشتقات الحليب.
- ٢- الغطاء.
- ٣- تعيد النظر مليا في الامر مرة بعد مرة لتحقق وتتثبت منه، يعلو الجسم.
- ٤- رئيس سوري راحل، بحر.
- ٥- رطب، تمايل من السكر او نحوه.
- ٦- قدرات فنية او غيرها يمنحها الله للإنسان ليبرع بها، تهرب.



الميزان

21 ايلول 20 الاول

هنيا نجاحك باهر، فانت تبني اساسات صلبة كالحديد ومتينة كالباطون. عاطفيا، دع قلبك يقرر واعط عقلك اجازة طويلا.

العقرب

21 ايلول 20 الثاني

حالتك النفسية ايجابية، و سبدي استعداداً للمجازفة من أجل توسيع نطاق العمل. عاطفيا، تستعيد حياتك العائلية وتيرتها الطبيعية ويزول كل سوء تضاهم قد يكون قد ظهر بينكم.

القوس

21 ايلول 20 الاول

علاقة حب تحتاج إلى حنانك و رعايتك ، لا تدع الحبيب ينتظر كثيرا ، و تذكره انه قد يفقد الصبر .

الجدي

21 ايلول 20 الثاني

تسامحك الزائد مع الاصدقاء سيعود عليك بالضرر انتبه. عاطفيا، الحبيب يامس الحاجة اليك هذه الفترة حاول التقرب منه وامنحه فتتك كي يبادر الى مصارحتك في كل ما يخفيه.

الدلو

21 ايلول 20 شباط

فترة غير ملائمة لعقد الصفقات، اجل ما يحتمل التأجيل . عائليا، تحمل هذه الفترة مشكلة على الصعيد الاسري. الحل في متناولك لكن المهم ان تقرر بسبب المصلحة موضوع.

الحوت

21 ايلول 20 اذار

مشاريعك تزداد انفعالا كلما اقتربت من الهدف المطلوب واستثمارك تستعد عليك المردود ولو على المدى الطويل. عاطفيا الشريك سيكون بجنبك دائما و ستستفيد من اللحظات التي ستقضيها معه.

الحمل

21 اذار 20 نيسان

مكافأة مادية تجعلك تنطلق نحو مشاريع جديدة لطالما فكرت بها و الحظ الوفير سيتيح لك فرص استثنائية ، تغيير حياتك عاطفيا حسب القرارات التي ستتخذها للمستقبل القريب.

الثور

21 نيسان 20 ايار

توقع عقدا مربحا مع شريك جدير بالثقة. عاطفياً، الحبيب ينتظر منك لفتة صغيرة عودته عليها وانقطعت عنها مؤخراً فلا تتأخر في الاقدام على خططك .

الجوزاء

21 ايار 20 حزيران

مهنيا، من الجيد والمفيد ان تؤمن مستقبلك لكن لا تنسى الحاضر كي لا تنسك الحياة. عاطفيا، المكتوب على القلب يقرأ من عنوان السعادة المرسومة في عينيك.

السرطان

21 حزيران 20 تموز

لا تبخل على الشريك بعواطفك فهو يقدم لك الكثير و لا يجد منك إلا القليل.

الاسد

21 تموز 20 اب

العديد من الفرص الجديدة ستظهر امامك في إطار عملك وذلك بعد ما مررت به من صعوبات و لذلك ستبقى حذرا. في الحب، انها فترة مناسبة لترسيخ العلاقات.

العذراء

21 اب 20 ايلول

تستيقظ مدركاً أنك كنت غائبا مدة طويلة ، أن حب الحياة قد عاد اليك من جديد. العلاقات الاجتماعية ستكون هدفك على مدار السنة حيث ستحد معارفك القدام وتجمع الكثير من الجدد .